

البحر الجديد

صندوق البريد ٣٣٥

التلفون ٦٨١

السبت في ٢٦ آذار سنة ٢٨

السنة الثلاثون

الكرمل

جريدة يومية تصدرها مؤسسة صباح كل

في ١٢ الى ١٦ صفحة

بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة

وفي الخارج جنيه وربع

مساعي نوري السعيد

خطر على العرب والعروبة والشرق يا صاحب الجلالة ابن السعود ويا صاحب الفخامة المدعي

اصالحوا عمل السعيد واقذوا العرب والشرق والاسلام

- «مساعي نوري السعيد ان صحت» -

نشرت التيمس النيويوركية في ٩ - ١٢ - ٣٧ ان مساعي نوري باشا السعيد لحل قضية العرب في فلسطين مع الدكتور ريزمان رئيس الجمعية الصهيونية العمومية وصلت الى وضع اساس تقضي ان تكون نسبة اليهود العددية في فلسطين كنسبة ٣٥ الى ٦٥ على شرط فتح ابواب سوريا والعراق للهجرة اليهودية وان يتقيد سماحة الحاج امين الحسيني بعدم الاشتغال بالسياسة

- «اذا كنت لفصل نذر فما عذر نوري السعيد» -

لسنا ندري مقدار ما في هذا الخبر من الصحة ولكن على فرض صحته نقول اذا كان المقصود له فصل المتدع بقبول فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين قابلا لاجلنا نحن فيه من المتاعب واشقائنا نحن ووزرائنا وجملة النحل خضب وتوسمة السياسة الانجليزية واذا اتحلنا له عذرا في انه كان يحل مرامي الصهيونية البعيدة وكان يعتقد انه يقوم بعمل انساني من شأنه انقاذ فريق من يهود العالم المضطهدين فما عذر جناب نوري باشا السياسي المصنك الذي يفرض عليه ان يكون واقفا على سياسة اليهودية العالمية المرسومة في بروتوكولات حكماء صهيون ومطلعا على نتائج اعمالها في روسيا واسبانيا وفي فلسطين ومسترشدا بموقف الفاشية والنازية منها في اوروبا واليابان في الشرق

- «الارض مفتوحة سوريا والعراق وتطبيق برنامج الصهيونية» -

ليقبل بفتح سوريا والعراق للهجرة اليهودية ويقتل هذين القطرين وهما مع فلسطين خيرة الاقطار العربية من حيث المراكز الجغرافية والطريق والثروات الطبيعية بما اتميت به فلسطين

وثانيا حتى يسهل للصهيونية تطبيق برنامجها السياسي ببناء مملكة واسعة تنقسم لكل يهود العالم في فلسطين وسوريا والعراق ولبنان الذي اظهر غبطة بظروكه الماروني ورئيس حكومته ورئيس جمهوريته ايضا ما اظهره من الليول لليهود

ولكي يسهل عليها التحكم في مقدرات كل الشرق واقتصادياته ومصر واقتصادياتها

- «ابرئ ان ينقذ العالم ويشقي العرب» -

ان صح الخبر ونرجو ان لا يكون صحيحا فهل يكون نوري

باشا السعيد يعمل لتحريض شعب العالم من اليهود ايتالي قومه العرب بهم قبل ان يفتقروا على ارجلهم؟

- «أقوى من روسيا؟» -

لحسب جنابه ان العرب اقوى واكثر عددا من الروس الذين بعدون مئة وسبعين مليوناً ومع ذلك فسياسة البلشفية قامت ابراطورياتهم وقتلت ابراطورهم وامراته وابنه المريض وبناؤه شر فظيمة وصحت معالمة النصرانية من روسيا واليهود فيها لا يتجاوز عددهم اثنين ونصف بالمائة - (لم اقوى من الالمان) -

وهل العرب اقوى من الالمان في العلم والتنظيم واشد وطنية حتى يفتقروا بلادهم لملايين اليهود والنايات ضاقت بنقابة الف منهم

- «ام من النجاشة؟» -

اذا كانت انجلترا بعلمتها وقوتها مسخرة لنفوذ ثلثية الف يهودي يقيمون في بلادهم فهاذا تعمل كل بلد من البلدان العربية المتكسكة وغير المنظمة يملكون من هذا الشعب الغريب العجيب ليحيى من لا يصدق الى فلسطين ويدرس الحاله ويرى كيف ان موظفي الانجليز حتى الكبار منهم ينفذون سياسة الصهيونية كالكالات

«تسلوا مبعوثي العراق في البرلمان العثماني»

الا يوجد في العراق مبعوث من البرلمان الاتماني؟ سلوه لم يحاول جاويد بك داويد بك (بك) اليهودي لدوغا ان يغري البرلمان الاتماني بادخل مليون عامل يهودي الى العراق والقيام بمشاريع ري واستثمار اراضيها بواسطة شركاات يهودية؟

الا يدل هذا على ان فكرة الاستيلاء على العراق مع فلسطين متأصلة في دماغ الماديين لبناء المملكة اليهودية من قديم ومن الغرب كيف يصاب بقييد سماحة الحسيني بعدم الاشتغال بالسياسة ولا يتقيد ريزمان بمثل ذلك

نحن انشك في ان نوري باشا السعيد بجعل حقيقة الخطر اليودي العالمي الذي اقلق شوب العالم كلها كما بجعل اغراض سياسة اليهودية العالمية في الشرق ولولا جهله ذلك لما تقدم على مفاوضات مع ريزمان - اذ صرح خبرها على قاول وضع هذه الاسس وسكننا نعتب عليه كسياسي يقدم على التدخل في حل قضايا يجعل اهميتها واخطارها

«ابن انت واخوانك يا مدعي»

العراق تخدم القضية العربية وتعمل في فلسطين اسلاميتها بما يظهره ابناء العراق البربر من الغيرة واعياه فاننا نرجو من فخامة المدعي وسعيد بك ثابت وسائر اقطاب العراق ومن صحافته تنبيه نوري باشا السعيد الى الخطر العظيم على البلاد العربية من مساعيه ان صح ان هذه ثمرائها

عراقكم يا هل العراق حافظوا على سلامته

«يا بطل الانقاذ»

يا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

جرس الخطر

نقل هذا المقال الهام للإستاذ الكبير فكري بك أباطه وهو ينطبق على كل بلدان العرب كاتطابقه على مصر

دق جرس الخطر في أوروبا . وعندما يدق جرس الخطر في أوروبا وجب أن نستيقظ مصر ، ووجب أن تستعد للتضحية والنضال . . .

سعدت جرس الخطر وأنا في دائرتي الانفضائية ازاول معركة على الله ما اغربها اليوم وما ادجبتها وسط هذه التيران التي تهدد العالم كله بالاندلاع ، فاسرعت انهب الارض نهباً الى عاصمة الدولة الوديمة ، والى قلب هذه الامة الطليعة . فوجدت المبادئ كلها هادئة لا يشغلها هتلر ، ولا موسوليني ، وانما يشغلها فقط : الانتخاب !

خطر لي خاطر ملائكي هو ان اقتحم ابواب الزعماء من كل لوب ومن كل صنف ومن كل رتبة فاصبح في اذانهم : هو صبح النوم ! اضيقوا يا سادة ان لم يمكن على صوت الواجب على صوت المدفع ولكني شعرت بأن خاطري هذا خطر صيباني وكان هاماً في اذني قائلاً :

« انهي ! انت في دولة وفي امة لا تشعر بالخطر الا اذا دخل الدور وتسلل الى الدور ، واحتل العاصم ، والكفور . . . »

« انهي » كلمهم في الكراشي النيابية ، والوظائف الحكومية ، بفتحوا لك الابواب - فان كلمهم في النمس والبحر الابيض ، والخطر الزاحف من اليه والبحر ومن السماء ، فانت سيد الصحف وزعيم الاغبياء . . . »

في يوم وليلة غدا « هتلر » و « امسي » و « النمس » في يده وقد احتلها جنوده ، وارتفعت سيف اعلامها بنوده . وانكثرتا تنافوا على مؤائد الكلام و (فرنسا) تواف وزارة معدلة اقوام حسنة المدام و (إيطاليا) تراوغ كما تراوغ الثعالب وتنف خصومها في الرغام هكذا هزات العالمية صنعت السياسة . ولم يستلهم هذا المخلق الشاذ الذي ولدت له الحرب العظمى وابقت له اسم (النمس) ان يعيش في ديار الاكاذيب والمخاطات . ولم يضرب (هتلر) ضربته الخامسة نزفاً ، او جنونا ، او مجازفاً ، او فاضحة ، وانما رسم الخطة مع موسوليني فقال رجل لاني : (اترك لي النمس لا غداً وتغذي) ، فاكل بعدها تشيكوسلوفاكيا والمجر وامتلك أوروبا الوسطى وافقاً بما بين روسيا على الزنار . ومن فرنسا على اليمن . وانا اترك لك البحر الابيض

ملكك الذي انشأته بمونة الله وبسيفك خطر عليه من الغزوة الصهيونية - البلشفية

كثيرون من العرب ينفثون اليك كرسول لرسالة الغاية ليعيد الاسلام سيرته الاولى وينقذ من البلشفية وغيرها من الميادى المهددة التي تهدده ويصون مقدساته ويعيد بناء الجامة العربية فعل لك انت تعدل على حدة الوان العربي والدين الاسلامي والاتلاق والميادي من الغزوة البلشفية اليهودية

ادع يا ولاي الى عقد مؤتمر بحث القضية الصهيونية واخطارها او عين هيئة تدرس اغراض السياسة اليهودية وتتعاون مع العرب المخلصين وزعمائهم على انقاذ العرب والعروبة والاسلام والمسلمين

تمرح فيه وتسرح . وانرك لك مصر بين الحبشة في الجنوب وطرابلس في الشمال ترح فيها وتسرح فان محور (برلين - روما) كف المحور (لندن - باريس)

هكذا تم الاتفاق في لمح البصر وشرعة البرق . وليس في المانيا برلين بناتوش وبناتش وبومجل ، و (يطل) ، وليس في ايطاليا دستور يقول انظر حتى نأخذ الاصوات او نعدل الدوائر ونجري الانتخابات قضى الماهلان لامر ونفذه في غفلة من دول الديمومة اطيعه فاطمها حلقة دائمة ورفق « لامر الواقع » علمه والدنيا ترى وتسبح . و « عصية الامة » جبر الله بخاطرها ترى وتسبح . فسمعنا دوي المدافع هناك ، وسمعنا شقشقة اللسان هنا ، والقول اليوم للمدفع لا لسان . . .

هذه جرائد « باريس » تولول وتنوح وتغني على اقطابها انهم مشغولون منذ اسابيع في « ليف وزارة » بينما هتلر يحتل دولة وهذه « تشيكوسلوفاكيا » تستغيث ولا غيث .

وهذه (روسيا) ذاهلة لا تدري ما تفعل وهذه بريطانيا العظمى تكتشف فجأة انها اخدت على غرة رانها لم تستكمل بعد معدات السلاح

لا يعني اكل هذا الامن ناحية واحدة : اننا حلفاء ، وان انكثرتا في ورطة ، وان هتلر اكل نصيبه من الاتفاق الالماني الايطالي وبقي نصيب موسوليني . ويقول الراسخون في السياسة الخارجية ان نصيب موسوليني في هذه الشركة الالمانية الايطالية هو مصر ! نعم مصر ! وموسوليني قد اعد لها جيشاً عرمرماً في الحدود الغربية . واسطولا جدياً يتر ازيزه الرهب في السماء . وجيشاً عرمرماً اخر على حدود الحبشة وفي مواجهة السودان الحاي الوفاض . واسطولا في البحر الابيض يرتكز على قواعد بحرية متقاربة تكاد تكون بمنزلة وعلى مقربة من شواطئ الطويلة . ولست اقول هذا الكلام من محبتنا ولا من عداوتنا وانما نقوله الجرائد الانكليزية نفسها . وتسلم بان إيطاليا التي فقدت نفوذها في أوروبا الوسطى لا بد ان تعوضه في الشرق اي في مصر وانها وضعتها بين شقي المقص في الجنوب والشمال وان « اليمن » رهن الاشارة فهو يجرس مع الحبشة المضائق على الاسطول البريطاني . كل هذا كلام يجب ان يفهمه المصريون ليعلموا ان عبث الاطفال ولعب العيال قد اتى امره وبدا امره

في شامتنا وفي زعمائنا من يومه منون الايمان كلمة بقوة سليفتنا العظيمة في البرين والبحرين

قد يكون هذا صحيحاً ولكن يجب ان نعلم اننا الميادى الاولى واننا المركة الاولى ، وان التضحية التي تسبق غيرها من الضحايا بشهور وسنين . في ساعة واحدة يمثل الجوا المصري بقاذات الموت ويرسل الحراب والدمار وفي يوم وليلة يستقبل الاسكندرية زحف الزاحفين وغارة المكتسحين . وفي سبعة ايام تسالر الالاف الى السودان فتبض على منبع النيل وهو الحياة وهو العيش وهو الرزق وقد تنشر انكثرتا والغالب انها تنتصر ولكن متى

سياسة الانجليز والعرب

- العرب والمؤلة العثمانية *

لثغرات سياسة انجلترا العرب في الحرب وشاهدتها سياسة جمال باشا على استقلالهم فثاروا على الدولة العثمانية التي لم تكن تفرق بينهم وبين الانترك الا في بعض الامور

ففي العهد الحديدي كانت من العرب وزراء وزعماء وولاة ومتصرفين وقائمقامين وقواد في الجيش

وكان لهم مجالس ادارة في الولايات والالوية والقائمقاميات

وفي عهد الدستور كانوا يمثلون في البرلمان العثماني

والحق لم يكن كله على الانترك في نقص نواب العرب في البرلمان ونقص عدد ضباطهم وجنودهم في الجيش لان كثيرين من العرب لم يحدروا انفسهم فحرموا من حقوق الانتخاب للبرلمان ولم يكن القبايل على المدراس العسكرية والجندي يتناصب مع عددهم الحقيقي

- لماذا نزع العرب الى الاستقلال *

وعلى رغم هذا كان الثقون بالحركة العربية ينشون سياسة المتطرفين من الانترك التي كانت قومي الى تبريك الناصر فنزعوا الى الاستقلال وجاروا اصح الى الاستقلال الداخلي وغذت قسوة جمال باشا هذه النزعة

اليها . ويطلق المسجونين ويعلن عفوا عاما عن الثوار والمعتقلين ليطعن العرب الى السياسة ويثبتون ان الحكومة الانجليزية صحت عزيمتها على اتباع سياسة عادلة وموالية للعرب

اذا فقه هذا ايها السادة وانتم فاعلمون ان شاء الله تملطون الاقطار العربية مثلا على في التضحية من اجل الوطنية وتبرهنون للعالم اجمع ان المصلحة الوطنية فوق كل شيء في نظركم وتبطلون ادعاءات انصار اليهود في البرلمان الانجليزي والصحف اليهودية والمنهودة من الصحافة الانجليزية بانكم . متدلون وهم يفتخرون وهي نفهم غير ما تفهمون من الاعتدال هم يفسرون الاعتدال بالرضى عن سياسة التعويد والنجزة وسياسة المدون على عروبة فاعلمين وعروبة شائر الاقطار العربية وحاشاكم ان توافقوا على شيء من ذلك واكثركم من كبار الرجال وابعدهم نظرا ومن اصحاب المصالح الحيوية

والي الحسن من صاحب السمو الموقر في الامير عبد الله حفيد سيد العرب الاسطى الذي امرني به الى فلسطين وجعلها اولى القبلتين وبلد ثالث الحرمين ان بشحم حزب الدفاع على العمل بهذا الاقتراح فيبرهن للعالم انه يمشي على السياسة التي وضعها جده الاعظم للعرب - سياسة الجامعين العربية والاسلامية وعندنا ان عملاكم هذا لا يقتل عن حملة علم الثورة في الحرب اعظم بقاءه المغفور له والده الحسين ابن علي

كما انني ارجو من الصديق الحميم المحامي الكبير الاستاذ مفتح بصفته عسكريا الحزب ان يمزج اقطابه المحترمين ويتذكر معهم في محاسن العمل بهذا الاقتراح وقائده ايضا فقط لعرب فلسطين بسبل لجميع العرب والمسلمين وللصراية ايضا . والاستاذ يغنينا بسعة مداركه وقوة حجته عن التوسع في بيان ما يكون لعمليكم هذا من الوقف في البلد العربية وغيرها ومن التأثير على السياسة التي تتسلح بكلامه معتدلين ونفهم

اقتراحى

على حزب الدفاع الوطنى

واعضاء المجلس الاسلامى الاعلى

اقتراحى ايها السادة الكرام ان تعانوا فضاعة المتدوب السامى الجديد السر . انكم انكم . يتفقون مع جميع مواطنكم من عرب فلسطين ومع شائر العرب والمسلمين في العالم على « ١ » ابقاء فلسطين عربية

(٢) وعلى عدم تجزئتها

وانه لا يمكنكم ابداء رأي او البت في امر او مقابلة لاجنة القادمة جديدا متفردين

وان . فلتعسوا من فضاعة ان يبدأ سياسة جديدة فيعيد المتقين ويؤمن من الذين شادروا فلسطين خوفا من خطا امارة ليودوا

يجيبك موزائيل : بعد خراب بصرة . .

وبصرة مشغولة بانتخابات الوفدين ولدتورين واشمين والاشمين عوزهم (بصرة) بجنهون ويقررون ليرجوا لا معركة الوطن العادمية وانما معركة الحكم والبرلمان وحكام (بصرة) متفرقون في البنادرو لاقاليم بخطوبت ويجولون ويروجون لا للدفاع القومي وانما للاغلبية وجرائم (بصرة) لا تاق الطبل للحرب ولا للفداء ولا للاقتاذ وانما تاق الطبل « لا يخ بجر » و (لحاج فشخر » ليفوز يوم ٢١ مارس او ٢ ايريل ، وابنا بصره يلقون ويدورون في الدوائر متحق قدور عليهم وعلى ارزاقهم وانوالهم وعيلهم الا والثر !

ماذا لو اندرقتا حليفنا بريطانيا اليوم وقالت ان نص المعاهدة يقضي بانه في حالة الحرب ، لوخطر الحرب ، او الحادث المفاجيء يجب ان تملكوا طرفكم ومواصلاكم ، . . . وانتمكم ومطاركم ومحاصركم وان شكل نظامكم في الحكم وفي الدولة لا ساسب الخطار فليس الوقت وقت برلمان . وانما هو وقت انقاء او البقاء . وقت الحياة او الموت . فاعلموا البلادكم ووطنكم والا . . . دعوني اصل ؟ ماذا يكون الجواب باسادة ؟

اما ان الاوان لتجلى بنوع من الرجولة بفاسب هذا الانفجار الذي يحتمل جدا ان تكون اول ضحاياهم اول جرحاه وصرعاه وقتلاه . . .

اللهم فاشهد . .

هذه اول تجربة في ساحة الوطنية الخارجية الصحيحة الملاحظة الزهية الحاضرة ليست لحظة حزب وانما لحظة ومان . ولئن قدل شيئا يلحق بالدول وبالاام ساحة الخطر فاني لا اخشى فقط على الدستور . . . وانما اخشى ايضا على الاستقلال .

ايها الجرحى . بالله عليك دى ؟ دى دقتك الزهية ولا تباى من ايقاظ النيام

فسكري اباطه المحامي

اجتماع صهيوني في منشستر

خطاب النائب الانكليزي ودجود

لندن في ٢١ مارس - لمراسل الاهرام الخاص - عقدت الجمعية الصهيونية اجتماعا في فندق ميدلند في منشستر فقدم الرئيس للخطابة المستر ودجود احد اعضاء البرلمان البريطاني وقال ان هذا النائب هو مبتدع فكرة الدومينيون السابقة اي ان القسم اليهودي المنتظر انشاءه في فلسطين يجب ان يكون (دومينيون) بريطانية

ووقف الخطيب فقال انه ليس في الواقع صديقا لليهود ولكنه يكره الظلم والواجب على كل يهودي سيطر منشستر او يشترك في الجمعية الصهيونية ويستخدم صفة النائب التي يتمتع بها لحمل النواب في مجلس الامة على القيام بواجباتهم لا لليهود فقط بل للشعب البريطاني ايضا - «فلسطين هي حجر القنطرة للامبراطورية البريطانية ومن وجهة نظر البريطانيين يجب ان يكون لنا هناك كبر عدد ممكن من الاصدقاء مساحين ومستعدين للحرب المحتمل ان تشمل - ومن وجهة نظر اليهود لا شيء يزيد في كرامتهم كالسلاح والمقدرة على الدفاع مرة ثانية عن عنصرهم»

وقال المستر ودجود ان الطغيان الواقع اليوم على الناس من كل ماحدث في ألمانيا حتى الان ولكن الزوع اصبح مألوفاً لدينا حتى قل تأثيره فينا

ثم اشار الى الحالة الحرجة في فلسطين وقال ان من الخاطئة ان يظن ان السلطة عاجزة عن اعادة النظام والقانون لو كانت تريد ذلك فعلا فبدلان ان تزيد المهاجرة اليهودية زواجا لتابع خطة الانتصار التي فيها الى الآخر وتبينوا خطرها العظيم على اوطانهم يتحدثون الى حيث يجدر انونا يساعدهم على حفظ كيانهم

- ماذا نأمل؟ -

لذلك تأمل ان يسلك سياسة الانجليز مع العرب سبيل الصراحة والاخلاص ويعدلوا عن محاولة تهويد فلسطين بالقوة وعن اللجوء الى ضروب الشدة التي تذر العرب وتجعلهم يفرحون على جمال باشا الذي جعلهم يكرهون التفاهم مع العثمانيين

سياسة الصراحة والاخلاص يقابلها العرب بوفاء واعتراف بالجميل اكثر مما يمكن للعربيين ان يتصوروا لان العرب شعب عواطف سيئة حين ان شعوب أوروبا كلمها اذية

- أشعر العرب بموقفهم وواجبهم؟ -

هذا ويعتبر العرب ان يذكروا بما جعلهم يفتخروا بتقديم حق الجزية لولا انهم لم يكن عندهم استعداد لقبول الجزية لولا جزائهم السياسية لو لم يكونوا ضحايا لما خطر للسياسة ان تعمد على استغلالهم وعلى سلامة اوطانهم

نعقد ان ما جرى ويجري في كل البلدان العربية يكفي ليشهدنا على ضرورة التضحية في سبيل جمع الكلمة وتوحيد الصفوف على صيانة الاستقلال وحماية الاوطان ومن العيب ان ننظر من الاجنبي ان يفار على مصالحنا ما دنا او ما دام الكثيرون منا يدوسوننا بأرجلهم ويضعوننا من اجل منافع واعتبارات شخصية

- موقف الانجليز -

لمنفل الانجليز الموقف في الحرب ومنوا العرب الاستقلال فثاروا على دولتهم وحاربوا في صف الانجليز طمعا بالاستقلال التام

- تجزئة وصهيونية بدل الاستقلال -

وبعد الحرب بدلا من ان يساعد الانجليز العرب على توحيد كلمتهم وبناء امبراطوريتهم جزوهم الى يندانيين وعلوين وسوريين ودروز وفلسطينيين واردينين وحجازيين ونجديين ويبيين هذا المقاطعات التسع المحمية - وخلطوا اكل مقاطعة مث كل ومشاكل داخلية وخارجية - فل الانجليز هذا الامر قوا كلمة العرب وبضمفوه وياهموا كل مقاطعة من بلادهم بشؤونها عن الاخرى فيسهل عليهم تنفيذ السياسة الصهيونية الى الحد الذي يوافق مصالحهم

وخلقوا في مقابل ذلك ادبايا لليهود المنفرقين في جميع اقطار العالم ليجتمعوا كلهم ومنوهم بالحلم الذهبي باعادة بناء مملكتهم في فلسطين وما حولها من البلدان العربية

- لماذا انقلبت السياسة -

لو كانت الدياسة الانجليزية واثقة بالعرب ومخلصة لهم لاجزأتهم بل لشوقهم الى توحيد صفوفهم وشاءت عليهم على بناء مملكة واحدة من البلدان التي انسلخت من الامبراطورية العثمانية وضمت اليها ما كان منسلخا من قبل لتصبح مملكة كبرى قوية وحليفة مخلصة لبريطانيا وقادرة على حماية نفسها وحماية مصالح حليفها اذا جدد الجدد ووقعت الحرب

= «لهم فلسطين» =

ولكن عدم وثوق سياسة الانجليز بالعرب وعلمهم كفاءة العرب جعلها تمسك الى التجزئة لتبقى العرب ضعافا واباليتها وقت عند هذا الحد ولم تمسك الى نعم فلسطين

- من البلاد العربية الامامي بقم الصهيونية فهذا لهم اعظم خطرا من التجزئة لانه يهدد العرب في مقدساتهم وعدنائهم وتقاليدهم ودينهم وبالجملة عن اغنى مقاطعات بلادهم وبالتفاه على كل امل باستقلالهم ولذلك فهم يتعلمون

ما من عربي عاقل ينظر الى التجزئة والصهيونية كعمل مخلص للعرب

- هل استفادت بريطانيا -

ولا نعتقد ان سياسة التجزئة والصهيونية افادت السياسة الانجليزية لان العرب ادر كوا ما تعاطي عليه هذه السياسة وتوزعت ثقتهم بها وبدلا من ان يضعفوا شرعوا يعملون للقوة والائحاد

وكثيرون من عفاء اليهود يدوا يشعرون بخطر سياسة المملكة اليهودية وضررها ويشيرون ببقاء اليهودية اقلية في فلسطين

- أدرك الانجليز خطا سياستهم -

ولعل بعض عفاء الانجليز بسبب تطور الاحوال وتولد الازمات السياسية ونحرج المواقف الدولية يشعرون انهم بحاجة الى سليفة قوية في هذا الشرق تثق بهم ويثقون بها اكثر من حاجتهم الى ايجاد قوتين نظائريتين وتبقيان ضعيفتين وكل منهما بحاجة الى حماية بريطانيا ومساعدتها

هذا فضلا عن ان هذه السياسة التي تحقق العرب ان انفجرت اوضاعها

الموقف السياسي

استطاع هتلر في ساعة ان يحو مملكة النمسا من خريطة اوروبا ويضعها في المانيا

اتم بهذا العمل الحازم جزءا كبيرا من بروغرامه المجيد الذي يرمي الى توحيد العنصر الجرمانى

وقد كانت سياسة تازع البقاء وطعن الازراء والملوك في العروش يقسماته الى دوقيات وممالك وكانت مملكة النمسا دقة في سبيل هذه الوحدة التي عجز سيمارك عن ضمها وبقية امبراطورية منتهكة خنق قام هتلر واستطاع بحزمه وقوة ارادته على ضمها بدابره حكيمه وسريته ادمشت العالم وجماعته ينف بعوننا ومكتوف الابدى

امتاز هتلر باهتياجه بالتفاين بين التاريخ والاقتصادى وقوة الارادة والحزم

كما امتاز الشعب الالمانى بحبه للنظام وباتسلاسه للمنظم القدير المخلص

= «التنظيم الحربي» =

رؤى احد الكتبة الحريين ان الالمان لما اجتاحتوا البايك كان جيشهم الزاخر يمشى الى بين الطرق كأنه قامة ميكانيكية واحدة تتحرك بنظام تام تارك الجانب الاخر للثبات التي كانت ايضا تسير بنظام ميكانيكي تام الى الجانب الاخر دون ان يؤثر احد الفريقين على شير الفريق الاخر اقل تاثير

= «التنظيم الاقتصادى» =

وبدعم الالمان تنظيمهم الحربي بتنظيمه اقتصادى وهذا الذي ساعدهم على الصبر في الحرب بضعة سنين على رغم الحصار البحرى الذي اقامته دولهم النجلترا

وهذا ساعدهم ايضا على التخلص من الضائقة الاقتصادية ومكثهم من التجنيد والتسلح حتى شاووا الدول الغالية ان لم يكونوا قد ذاقوها

= «جملة معترضة» =

وهنا يحسن بنا ان نوجه انظار الذين يعتقدون ان اليهود يجلبون معهم الرخاء لاقتصادى اينما حلوا فالمانيا على ما يقل ضايقها اليهود في الحرب اقتصاديا واجتماعيا وبهذا ولو ان هتلر ابق عليهم لما استطاع ان ينفذ نهضة بهذه السرعة ويصلح جيشه ويسرد السار ويصلح منطقة الرين ويضم النمسا بل ربما وضعوا امامه حراقيل سياسية واقتصادية واجتماعية وبظن ان الصعوبة الرئيسية التي اخذت ضم النمسا كانت من اليهود ولذلك هو ياملهم فيها كما عاينهم سيف المانيا ليتخلص من معارضتهم ووقوفهم في طريق تقدم الالمان

سحبها لجنة اللورد بيل نفسها وهي خطة مسألة الاشرار ولعمري ان من ايجاد العنصر اليهودى الثابتة ان مهاجرتهم رفعت الى مستواهم اولئك الالهالى الوطنيين الذين كان اى عنصر اخر عن عناصر العالم يحل بينهم يدونهم باقدامه

الكرمل : هذا ما نعتقد به نائب برائى في بلاد الانجليز فليعمل العرب على ازالة ما يعلق من هذه الاقوال في اذهان الشعب الانجليز الطيب

وعندنا انه لو كان الالمان منفعة من بقاء اليهود في المانيا والنمسا لما ضيق عليهم هتلر ليخرجوا منها لان ملوك هتلر يدل على انه يريد ان يستفيد من كل ناحية تساعد على التهميش الالمان وتثبيت مكانتهم واعلاء مجدهم

= «الخلاصة» =

خلاصة القول لو لم يكن هتلر قويا بقومه ولو لم يجمع كلتهم على مبادئه ولو لم يظهرهم من الفساد ويعمل لتوحيد صفوفهم وتاليف جامعتهم لما استطاع كما قلنا ان يقوم بما ذكرنا من المعجزات يعني ان يسترد حريته في تسليح الجيش وان يلحق بين شقة سينا جديدة وربما يسبقهم ويبرر مدعاه السار وان يسلح الرين وان يضم النمسا ويؤثر على ساسة اوروبا هذا التأثير العظيم ويحدث فيها ما نشاهده من التحوير والتعديل في سياسة حكوماتها

= «كانت فصارت» =

بالامس كانت الدول قلبي ارادتها على المانيا وتمنيتها من التسليح وتجهزتها في مقدراتها واليوم تحاول الدول اجتناب كل احتكاك بالمانيا ونظير استعدادها لمعامتها بالانصاف والاتفاق معها على تقرير السلام

= «كنا وصارنا» =

بالامس كنا معاشر العرب حلفاء الحلفاء وخصوصا انجلترا واليوم كل ما نطلب من الملوك والازراء الذين يحسبون بمالكهم دولا مستقلة ان يرسلوا ابناءهم ليشهدوا ايام اعيانهم ماذا يجري في فلسطين وبوابة الجزيرة وكيف يعامل أهلها ليرحلوا ويخلوها لليهود

= «تغيرت لجة كتبة الانجليز» =

صرح هتلر انه لا يصبر على معاملة الاقليات الالمانية في خارج المانيا معاملة غير عادلة ولذلك فكسار الكتبة من الانجليز يندرون تشكوكا ولوفا كيا بوجوب معاملة الاقليات الالمانية بالعدل والمساواة والافقار ودهم في خطر وهذا بعض ما قاله المستر جارفن وهو من اكبر كتبة الانجليز المحترمة ارواهم

«يجب على تشكوكا ولوفا كيا ان يبادر الى اصلاح سياستى في اخوالها الداخلة الشاذة وعلاقته الخارجية والا فانها لن تستطيع البقاء»

وقال «ومن المقرر ان نأيد المواقف السوفياتية في حدود مسألة التشيك هو بمثابة دق مسامير جديدة في نعش السلام»

وقال عن ضم النمسا : ان تاليف المانيا من ٧٥ مليون نسمة يشار اليه بالبنان في حياة الشعب الالمانى ولكن ايس فيه مساس لاي شعب اجنبى ولذلك ينبغي اعتبار ضم النمسا الى المانيا بمثابة ازالة عقبة كانت قائمة في طريق تسوية اوروبا»

واخيرا نصح انجلترا بوجوب التفاهم مع المانيا على وضع تسوية تضمن صيانة سلامة فرنسا وبالزجوع الى بحث مستقبل اوروبا ومسائل المستعمرات بروح انشائي جديد فابن هذا من اقوال المحترم ودجودى العرب حلفاء انجلترا بالامس ؟

= «الفضل للقوة» =

ان نجاح هتلر في تاليف الوحدة الالمانية وتنظيمها عسكريا واقتصاديا في اتفاقية مع ايطاليا احدث انقلابا في سياسة العالم كان بطله الما

ستولين رئيس الوزارة الانجليزية الذي حل المشر ايدن

فاجعة اليممة

فجعم آل نصار وآل قموار بفقد الصبية جني زوجة الشاب الاديب السيد كارل نصار ابن اخ صاحب هذه الجريدة وكرمية الدكتور الفاضل واصيف قموار

توفيها الله بمرض البنيونيا بعينها وعمرها ٢٧ سنة وتركت مائة احداهما عمره ثلاث سنين والثاني عشرة شهو فكان الحزن عليها شديدا وقد شمت جنازتها بعد الصلاة عليها في الكنيسة البروتستانتية بركب كبير الى المقر الاخير رحما الله وجعل الجنة مأواها والهم زوجها والديها صبرا على فقدها وعزى اخوانها واخواتها وضائر آل قموار وآل نصار على فقدها

الماجور فولي

حالما نعين الماجور فولي الذي عرفناه في حيفا الفيلزبا بيليا لرئاسة دائرة المباحث الجنائية وحالما ذهب المستر ريكز تولد فينا أمل قوي بان الماجور فولي سيحمل الانجليز بعقوبة هم غير متأثر بعوامل يتأثر بها غيره فيشتم جو المخاوف المستفهم عن السجون وينعم الضفط الذي كنا نسمع به ويقض مضاجعنا ومضاجع اهل المسجونين

مرنا نخاف من السياسة اليهودية بعد ان رأينا كيف أثرت على الانجليز حلفائنا واصدقائنا الطيبين حتى صاروا يعاملوننا بالاحكام فغابتكم

مرنا نخاف على اوطاننا وديننا وعلى علاقاتنا بالانجليز ان يقض عليها وان يصيبنا في الشرق ما اصاب روسيا وما يصيب اسبانيا وما كاد يصيب المانيا فكأننا يا صاحب القمامة المنفذ من جهة السياسة الانجليزية واستبق علاقات العرب بالانجليز ولا تساعد على اهلا كنا لمجرد كوننا نحب وطننا ونكره معادينا

نحن يزعمنا ويحزننا كل نقطة دم تسفك من العرب او الانجليز على السواء من اجل تنفيذ سياسة ليست في مصلحة احد الفريقين البتة

الرجاء

فغاية ما نرجو يا صاحب القمامة ان لا تبدي حرجا انتهى غيرك فتستمر في العزل والاعتقال والمطاردة والضفط الخ بل ان تعان عفوا عاما فتفتح ابواب السجون والمعتقلات السياسية ويعود المعتقلين والتارحون ويعاد الى الوظائف المنفصلون وكل ما انتهى ان ترسم سياستك الجديدة على اساس الحقيقتين اللتين نجسنا وعرضناهما وهما

«١» رغبة العرب في موالاة الانجليز رافضاهم هم

«٢» حب العرب الشديد لوطنهم ورغبتهم في الاحتفاظ به وفي تحقيق احلامهم بجامعتهم

ان اتجاه السياسة البريطانية الجديد في اوربا وقدم فخامتكم الى فلسطين في هذا الوقت العسير يجعلنا نأمل ان نفهمنا العتيق الموهلم الموجب الياس بجديديك الطيب

في اسبانيا

اعتنوا الوطنيون الاسبان عن الفاء القابل على المدن بان الحكوميين يعثرون الدخائل الحربية وسط المدن وقد اشتد القتال بين جبهة الكايز وتكبد الوطنيون خسائر فادحة لان الحكوميين يتحصنون في استحكامات منيعة وقد اجتازت القوات الوطنية نهر الايز

الكرمل الجديد

السبت في ٢٦ - ٣ - ٣٨

الى صاحب الفخامة

حقيقتان ورجاء

الحقيقتان

يا صاحب الفخامة

نحن نتوقع بفد التجارب العديدة التي مرت بالسياسة الانجليزية العربية قبل الحرب وفي غضون ما اوبدها الى الان ان يكون قدوم فخامتكم الى هذه البلاد خالي القمن فتصورنا للرأي العام الانجليزي بصورتنا الحقيقية ولذلك نريد ان نعرض على فخامتكم حقيقتان وهما

(١) ان اكثرية العرب الساحقة في فلسطين كما في غيرها من البلاد العربية كانت ولا تزال ترغب رغبة شديدة في التفاهم مع الانجليز وموالاةهم

(٢) ان العرب لا يكرهون اليهود ويشاركونهم الشعور بامانيهم الوطنية ولكن العرب يكرهون سياسة تحقيق الامني اليهودية على حساب العرب والعرب ككل شعب شريف يحبون وطنهم ويحتفظون به ليورثوه ذريتهم لا اليهود

يا صاحب الفخامة : يمكننا ان نقول اننا تسعين بالمائة من العرب قبل الحرب وفي غضون ما اوبدها كان حب الانجليز والرغبة في موالاةهم يملأ قلوبهم واني استطيع اثبات هذا بالبراهين ولكن بعد ان سمعت سياسة اليهودية العالمية افكار ساسة الانجليز شعر كثيرون من العرب بغية الامل ونحن نأمل ان تكون فخامتكم الطيب السياسي الحكيم الذي يستأصل هذا الشعور بالخيرة من نفوسنا سواء من اجل مصلحة الامبراطورية ام من اجل مصلحة العرب

ونكش قبل ان نرم امراس في سياستك ان لقد كرهنا الحقيقتين بقينا نحن معاملة اليهود ونسحق لهم المجالا في اوطاننا حتى شمرنا بمرامي الصهيونية وجاء وعد بلفور وجاءت معه سياسته التي تحاول اجلاءنا عن وطننا واشقاءنا وذريتنا وسائر العرب من ورائنا من اجل قوم لو احسنوا معاملة الشعوب التي يسكنون بينها لما تضيق منهم ولما رغبت في اجلائهم عن بلادها

يا صاحب الفخامة

وزير خارجة المجهز على الاستقالة واعرض عن سياسة ستر نيرشل المعارضة لتفاهم مع ايطاليا والمانيا وبدأ المفاوضات مع ايطاليا وكانت مقدمتها المفاوضات على مشكلا فلسطين

«لو كان لنا وحدة»

فلو كان للعرب وحدة او اتحاد وكان لهم تنظيم كتنظيم الالمان لكنت المفاوضات بشأن فلسطين تجري معهم لا مع موسوليني ولما كانت السياسة تعامل عرب فلسطين معاملات اضطهاد وتضييق

«رجاءنا»

على كل نحن نرجو من التبدل الذي احدثه هتلر في السياسة ان لا يقتصر تأثيره على اوربا بل ان يمتدح الى الشرق فيحرر السياسة الانجليزية من النفوذ اليهودي ويتقابل العرب وجها لوجه مع الانجليز ويتفادوا ويخلصوا من تجمال روتشيلد ووجود وامثالهم

خلاصة اخبار الاسبوع

المجلس الاسلامي والمحاكم الشرعية والاقواف

يقال ان الحكومة اوجبت على الموظفين في المجلس الاسلامي والمحاكم الشرعية والاقواف ان يواظبوا على اغماصهم ومن يخلف بغير عذر شرعي يعتبر مفسولا

= هوجمت مستعمرة يهودية شمالي عكا وقتل خفيرو وجرح اخر اثناء تبادل اطلاق النار

= واطلقت النار على شجن نور شمس بقرب طاولكرم

= ارسل الى الزوجة من شلوان السيد احمد حسن القول

= اعتقل مسلمون عربيين كانوا راكبين في سيارة على طريق عكا قرب كفر ياسف وذهبوا بها بعد ما حرقوا السيارة وخرجت قوة لتعقب المسلحين فوجدت جثة احدهم مقتولا

= اطلقت عيارات نارية على مستعمرة قرب كركور وعلى مخفر بوليس كركور وخرجت قوات لتعقب

= القيت بعض قذائل في انحاء مختلفة بحيفا واورثت مختلفة وقد فقت البوليس الناس مرارا

وقبل ان اطلاق الرصاص على المستعمرة الجديدة قرب البصة دام مدة طويلة ليلة الخميس وخرجت قوة كبيرة لتعقب

الفت مديرية سكك الحديد تسير القطارات ليلا بعد حوادث الاعتداء

= اعتقلت السلطة تسعة من شبان البصة «عكا» واطلقت سراحهم

= نفذ حكم الاعتداء في بحر الاسبوع في كل من قاسم حسين عيسى من عسيرة الشمالية بتسعة حيازة بدقية وذخيرة

ونفذ ايضا في محمود قاسم عبد الرحيم من قضاء جنين

= قتل مجهولون حارس قرية شجرة طبريا وهو عربي واطلقت عيارات نارية على مدينة طبريا ليلا فخرجت قوة لتعقب المسلحين

= حكمت محكمة مركزية حيفا المقتدة برباثة المسار شرول على المرأة اليهودية التي وجد معها سدايان وذخيرة اثناء نزولها من الباخرة في حيفا بغرامة ستة جنيت

= اعتقلت السلطة السيد رامي سكرتير غرفة التجارة العربية بالقطن

= «بين ايطاليا وانجلترا»

يقال ان الامارات بين سياسيي انجلترا وايطاليا تقدم تقدمها ولكن بعض الصحف الانجليزية تتشائم

بيان تشمبرلين

الى رئيس حكومة بريطانيا بيانه المتطرق في مجلس العموم فقال ان بريطانيا لا تود كد لفرنسا مساعدتها عسكريا في حرب دفاعية عن تشكوسلواكيا ثم استدرك فقال ان هذا لا يتم انه قد يقع ما يحتملنا على القتال

= تسجيل

ونجل المستر تشمبرلين قوله : نحن نحتاج ليكون شئ مقدورا مملوئا

هولة تقع ضخمة اعتداء «ونرجو من جناب الوزير ان لا يستعمل سلاح انجلترا ليهربنا نحن العرب

لجنة السيدات العربيات قابل وفد من السيدات العربيات فحاضته وحدته في شوارع المعتقلين والمعتقلين والحالة الحاضرة

= اطلقت السلطة سراح السيد قياض الحفرا

= اجاز القائد العام حكم الاعدام على محمد عوده حمدان

= اعتقلت السلطة بالقدس السيدين راجي وفواد ابو السعود

= والسيدان رشاد الدويك وخالد الخالد

= فصل الاستاذ صبحي الحفرا المعتقل من وظيفة معلمي المجلس الاسلامي

السياسة الانجليزية

يستفاد من الانباء المتعددة ان انجلترا تحافظ على التعهدات القديمة ولكنها لا ترتبط بتعهدات جديدة ويقال ان رئيس الوزارة شيعن انه يحافظ على سياسة عدم التدخل . فمن ان يحافظ عليها ايضا في فلسطين فيرجع مجلس العموم الذي صارت تشغله قضية اليهود في فلسطين اكثر من سائر مشاكل بريطانيا مجتمعة

«ماذا تقول الصحف البريطانية»

لندن في ٢٢ مارس نشرت صحف جميع الاحزاب ان الاتفاق يبدو ناعليا بين الوزراء على التخط الاساسية في السياسة البريطانية التي تلخص فيما يلي :

١ - تأييد مباديء عصبة الامم بتأييد السلم في العالم كله
٢ - تجديد الالتزامات الواضحة الموقعة عليها من انجلترا ولا سيما تجاه فرنسا

٣ - التمسك بالالتزامات السالفة تجاه تشيكوسلافيا
٤ - الانتظار من الجانب الالمانى مع تعجيل المباحثات الانجليزية الإيطالية

= «المهاجرون الالمان»

دخل الى فلسطين في الامة بين ٥ كانون ثاني سنة ١٩٢٣ واخر كانون اول سنة ١٩٣٧ من يهود المانيا ٣٢٥٠٠ مهاجر

= «اللجنة الفنية»

قال وزير المستعمرات ان عضو اللجنة الفنية الرابع يعين وستعقد اللجنة الى فلسطين قريبا

ما كفانا

ما كفانا مادها من مركز فلسطين الجغرافي الذي يطعم الانجليز بها ومن موقع التار يخفي الذي يحتاج به اليهود لبناء وطنهم فيها حتى نيل لنا شيء جديد امر وادى وهو احتمال وجود بتول بكثرة في اراضي فلسطين الجنوبية والبتول من اغلال الاستعمار القوية

وخصوصا في بلاد مثل فلسطين واقعة على شاطئ بحر الروم

= «التقرب من العراق»

تدول بعض الصحف ان سياسة المانيا تعجل في التقرب من العراق . اللهم اجزنا بالقوة والاتحاد العربي من يرغبون ان يتقربوا منا من دول الاستعمار

الارل اثلون

تحدث الارل اثلون لمندوب المقطم والاهرام فاعرب عن اذيتاحه لارتداء الملابس العربية القضاضة

واننى شاء عاظرا على الكرم العربي والعناية التي احاطت بها والاميرة قربته جلالة الملك العربي

واعرب عن اعجابه بحماس الخيول العربية

الامان في تشكوسلواكيا

نشطت الاحزاب الالمانية في تشكوسلواكيا بعد ضم النمسا ووجدت صوفها فسلطت القوى الاحزاب وهي ترفض التعادلات مع الحكومة التي عرضت عليها المساواة في جميع الحقوق

= «جزيرة فلسطين»

استأنفت الرصيف فلسطين الصدور منذ يوم الجمعة بعد تعطيلها اسبوعا

= «موءامرة في المانيا»

اكتشفت موءامرة ضد النازي في المانيا وقبض على ٣٦ من المتآمرين

تلم السر اوزوالد موزلي

فلسطين واليهود المظالم لا تنزال بمظالم اخرى

يهود عربي لا تسع لهجرة يهودي واحد

(غدا نعيش) هو اسم لكتاب جديد الله
السر اوزوالد موزلي زعيم الاتحاد الفاشستي
البريطاني وفيما يلي نقل من هذا الكتاب
بعض ما جاء فيه عن المعضلة اليهودية :

==* اليهودي اجنبي *

بعد كلام طويل عن اعمال اليهود تجاه الفاشست في انكلترا قال
السر اوزوالد :

... وينبغي امامنا الان ان نبحث فيما اذا كان من الانصاف ان
نعتبر اليهودي اجنبيا غريبا عن انكلترا ؟

ان بسط رد على هذا السؤال هو ان اليهودي جاء من الشرق فهو
في تركيبة العنق والروحي غريب من الغربي

ولوا ان عددا كبيرا يعد بمثابة الالوف من الفرنسيين والالمانيين
والابطاليين والروسين ، اندسوا بيننا لاجدوا معضلة وطنية ، وتشهد
خطورة هذه المعضلة بنوع خاص عندما يصير هؤلاء على اعتبار انفسهم
طائفة خاصة لا تدين بالولاء من الناحية الروحية الا لجنسها لاصلي
ويتحتم في هذا الحال البحث عن حل لهذه المعضلة

ومع ذلك فاليهودي غريب في خلقه من الخلق البريطاني اكثر
كثيرا من اي الماني ، او فرنسي لان هذين غريبان واليهودي شرقي
==* فليكنوا امة *

لقد اشذت المعضلة اليهودية في كثير من الاقطار الاوربية اشتدادا
جعلها في الدرجة الاولى من المضلات التي يجب على بريطانيا عملا
بتعالجها ان تكون هي زعيمة الدول الباحثة عن حل لها

ومما يتفق مع التقاليد البريطانية المباح لليهود البقاء في بريطانيا
وهذا هو ما ان نسأل نحن قط ، بل الامر على التعرض من ذلك ، ان
على سياسة المستقبل ان تجد حلا لهذه المعضلة على الانس التي يريدها
اليهود انفسهم وهي ان يصبحوا امة من الامم لها كياناتها الخاصة
بها

==* الا سيف فلسطين *

هناك على وجه البسيطة اما كن كثيرة خالية من السكان ،
خصبة التربة ، ومن الحكمة ان تعمل (اوربا الجديدة) على ايجاد اقليم
لوي اليه اليهود فاجين بانفسهم من التشرد بغير وطنية ويعملوا وهم هناك
على ان يصبحوا امة وطنية

وفي الحق ان فلسطين لا يمكن ان تكون وطن لاجنس اليهودي
المنشر سيف جميع انحاء الدنيا . ولهذا سبب بسيط هو ان فلسطين هي
وطن العرب

==* الظلم لا يزيله الظلم *

ومعنا قبل من امر المظالم التي يزعم اليهود انها حلت بهم . فان

هذه المظالم لا يصح لزلتها باقاع . مظالم اخرى بالعرب الذين اثنوا
بريطانيا ووثقوا بكلمتها في الحرب

==* الاول المعقول *

اما اقصى امل من الامل المعقولة يستطيع اليهود ان يملقوا بهجالة
في فلسطين فهو احترام اماكنهم المقدسة . ومنهم حرية المرور اليها
يزورونها كحجاج كما يزور العرب مكة
ومن الممكن . بل من الواجب الذي لا مفر منه ايجاد اقليم اخر
من اقاليم الدنيا تنحل به المعضلة اليهودية

==* (ما لا يستطاع) *

ولو كان صحيحا ما صرح به زعماء اليهود مرارا من رغبتهم في
ان يكونوا امة قائمة بذاتها فان جهود الساسة في اوربا يجب ان تنصب
الى ايجاد حل للمعضلة اليهودية بخلق (دولة يهودية وطنية) على ان لا
تتمسك اليهودية العالمية عن قبول هذا الحل

والشيء الوحيد الذي لا يستطيع اليهود ان يطلبوه باسم العدالة
والانسانية هو ان يتولى بريطانيا اقامة دولة لهم على آلام العرب وهم يرون
موالفتهم يقتصب منهم

==* (من يشكر الاحسان) *

ويمكن تلخيص سياستنا الخاصة بهذه المسألة في اثنائنا : حتى كل
امة في ان تنفي من ارضها اي اجنبي غريب بتكر احسانها وكرم ضيافتها
ونحن نتمسك برأينا القاضي علينا بان نسعى مع امة اوربية اخرى الى
ايجاد حل نهائي لهذه المعضلة العويصة بخلق (دولة يهودية وطنية)
تتحقق بها احلام الانبياء والزعماء اليهود قبل هذا الراي يصح وصفه كما
يزعمون بأنه (اضطهاد لليهود) وهي العدالة التي نحثم عليها التمسك
بهذا الراي ...

« ترجمة الدفاع »

==* وزارة لبنان *

الف الامير خالد شهاب وزارة لبنان الجديدة فامل ان يكون
في وسعه سلوك سياسة عربية صريحة

==* (شكري القوتلي) *

انتقال الوطني الفاضل شكري بك القوتلي من الوزارة السورية
فناسف لاستقالته

==* امين التميمي وفضاض الحضرا *

اعتقلت السلطة امين بك التميمي عضو المجلس الالامي
الاهلي

وسلم السيد فياض الحضرا محاسب الاوقاف نفسه فاعتقلته السلطة
==* القضاة الشرعيين *

اعتقل من القضاة الشرعيين قاضي يافا وقاضي حيفا وقاضي نابلس
ووكيل قاضي مغد واصدر المندوب السامي امرا بانهاء خدمتهم هم
وباشكائب محكمة شرعية بيسان وباشكائب محكمة شرعية القدس
وواعظ غزه ومدبر صندوق ايتام القدس

شجعوا المصنوعات الوطنية

(ولكن لنضع مجال الوصف والكلام هنا . الى ادوار درون
الذي يرفعهم حق المعرفة اذ قال

« لا ريب ان حملة نابليون على روسيا كانت مدمرة
اخرت بمصالحه . عجلت بموتها . ولكن هذا السقوط كان مرتقيا
حتى ولو لم يحمل هذه الحملة . لانه كان قد وقع في قبضة الاتحاد
الاقتصادي)

« عندما افترقت النهاية اظهر روثشيلد . بدير بنك (ضانت اليانس)
المقبل . نشاطا لا نظير له . حتى كان عقلمة الاحداث رفعت اليهودي
الذي فلما اعتمد على اعمال العاولة فوق مستواه الطبيعي .

ها قد ارخى الابل سدوله على والولو . والامبراطور يحاول عبثا
اكتساب الموقمة

بلغ روثشيلد . الذي كان ينظر سيف بروكسل . خبر
انكسار بونابرت . بلغه . ان اليهود الذين رافقوا الجيش . لا شيء . الا
للاجهاز على الجرحى . وصب القنلى

اذا تمكن روثشيلد من الوصول الى انكسار حاملها اليها الخبر قبل
اي انسان اخر يتمكن من ربيع ٢ مليون

هرول روثشيلد الى اوستاند . ولكن عاصفه هوجت السجلات
لابحار في حكم لا تحيل .

بعد تردد قليل امر رجل المال الرجل . ولسان حاله يقول السر بان
« انك لا تسير المركب فحسب . بل شقاء القبحر . وسعادة روثشيلد)

الى هنا انتهى قول درون .
ولكن الشيء الذي لم يفته درون في هذه الرائعة هذه هو الطريقة

التي كسب بهارونشيلد . لا يفته . طريقة لا تجدر والحق يقال الى
باسرائيل

حالا وصل روثشيلد الى انكسار الجرحى . ان يعاسي وجهه يظهر من
الحزن . لا يتفق وخير انصار الخلفاء غير المثبوت

(يتبع)

الوطن

قال السيويول دوميه رئيس جمهورية فرنسا السابق (قدم الى وطنك
والى المجتمع اطفالا فيها في حاجة اليهم . كون منهم رجالا لاجل
خير الوطن وسه دته لا لاجل خورك انت ٢٠ احبب وطنك بكل قواك
واسم الى رفعتك واعلاء شأنه بين اهل الارض قاطبة . اخدمه بالخلاص
وكرس له جوادك ونشاطك . اذل ذلك في سبيل الدفاع عن كرامة
بلادك واستقلالها . ولا تكن دابك الحرص على كرامتها . حتى يبقى
هذا الوطن العزيز مرفوع لراس دائما بين سائر الامم الاخرى)

عبد مليلك العراق

احتفلت القنصلية العراقية بالقدس بعيد جلالة الملك غازي ملك
القطر الشقيق العراق فذ جو للملك اشباب طول البقاء والمنا والملكه
الازدهار رجال يخدمون العرب والعروبة ونرجو ان ينسى للعرب ان
يحتفلوا قريبا بعيد الوحدة او الاتحاد احتفالا حقيقيا لا يؤثر عليه ضغط
السياسة والمخاوف من مرابطها .

اليهودية

فيما يلي معاصرة القامح ماريو جايو بوانيل
احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع
غير من الافرنسيين رجالا ونساء فراينا
ترجمتها عبرة للعرب

شيداتي . صادتي . اخواني الاحوال

اليهودي . قاتل

هذا هو العنوان الجدير بمعاصرة اللاسامية واللامسوية . تلك
لماشوية التي لا رائيل المكان المتنازع فيها . التي نحن بصدد
ولكن دليفا قبل اي شيء اخر ان نعرف ماهي اليهودية
بمعتقد الكثيرين في فرنسا ان اليهودية هي طائفة كالكثوليكية
والبروتستانتية . لها نفس حقوق هاتين الطائفتين في حرية طقوسها
الدينية

ان هذا الاعتماد خطأ فاضح علينا ان نقول ان لانظام الحقيقة
المجردة

لان اليهودية لا تمثل شعبا . وجمعا وشيعة
شعب له حكومته السرية . ووزارته السرية . واناشيده
ورايته

وجنس غير قابل الاندماج في سائر الاجناس والذي ليس له
سوى هدف واحد . الا وهو ان يعيش طليق على جميع الجماعات
واخيرا شيعة . ذات عادات غريبة . ومجاس . رية . ومقاصد
مجهولة

وهل نعلمون يا صادتي كيف تمكن هذا الجنس الطليق . عدو
بقية الاجناس للدودات . ينال عنده . سيرة فرنسا . ما يملكه من
امتيازات

بمحاولاته الاندماج في القومية الافرنسية . التي ستبقى . ولو كره
اسرائيل . قوميتنا نحن وحدنا

وهل نريدون ان نرقوا ايضا كيف تصرفت اليهودية للوصول
الى هذه المراكز المفضية

باساليب التدخل والافقاع التي هي ديدنها . مستغمة فرصة
معتنا وانقساماتنا . وخلافاتنا

في عهد الثورة الافرنسية . التي كانت ثورة دموية . تمكن
اليهود الذين يقفون دائما بالارصاد . ليضربوا ضربتهم . ويهبطوا رايهم
بواسطة تصويت لانتخاب مضطربوا كثيرة هزيلة . من كسب حقوق
وامتيازات المواطنين الافرنسيين . امر كان من الواجب تحاشيه . لان
اليهودي يهودي . ويهودي فقط

وبعد ان نالوا هذه النتيجة . التي نوهوا اليها بالتنازل مع الماسونية
الافرنسية خادمة اليهودية العالمية . خادمة بوزيره . فكلم من
ومراكز اغصبت . وميزانيات اجتمعت ركسواكم من بيونات
خربت بتصرفات شيطانية

وبعد هذه الخطوة بقليل ترى اسرائيل في طريق العمل
نحن اليوم في سنة ١٨١٥ في وائرل

صحيفة التنوير

جنة للنساء وجهن للرجال

الرجل في غينيا (الجديدة) بشرى وبيع كالسلعة بحق لفظة سيف (غينيا الجديدة) عندما تبلم من الرشد ان هي تشتري زه حيا من امه او من اخيه وتقدم ثمنه كمية من سكر او ثورا او عجلا او - هانا حسب شكل الزوج - وفوه سلامة جسمه لان ذلك الزوج معد للعمل كالحيوان فهو يجرث لاثقال ويطبخ ويخدم زوجته وبأكل فضلاتها به ان تشفي من واذا بدرنه تقصير في القيام بهذه الاعمال جميعها فان للزوجة الحق في الضرب والجلد او عظم دمو من اعضاء جسمه وعندما تخرج المرأة من بيتها لزيارة احدى صديقاتها فانها ترسل خيرا بذلك وتقتضي اللياقة والظروف بان ترسل اليها عددا من رجالها او ابائنا لكي يحملوها على محفة مصنوعة من اغصان الشجر ويدخل الى البيت او الحري الكوخ الذي ترض في زيارته ويحق للمرأة ان تشترى ما تريد وما تستطيع من الرجال على ان تدفع الثمن اللازم وكثيرا ما قبل من امرأة الى احد ازواج صديقتها فتفانحهم الامر وتساومها على الرجل الذي تريد ان تشتريه منها فاما ان تقبل الصديقة ان يبيعها الرجل الذي مالت اليه واما ان تهديه اليها مجانا وان تبادلها فتمطيتها الزوج الذي احبها مقابل رجل اخر فتارة تلك الصديقة من رجال صديقتها وليس للرجل ان يرفع صوته بالامتناع او الاحتجاج فهو لا اراد له ولا حق يتشم به واذا ماتت الزوجة فانه يقضى سيف ان واحد على جميع رجالها ان يدفوا انفسهم احياء في القبر الذي تدفن فيه الزوجة الراحلة فتوضع جثة المرأة في حفرة ويجلس حولها الازواج بها باح عدددهم ويوضع ايلك الحفرة سقف من اغصان الشجر واوراقها ومع كل رجل ما يكفيه من الطعام لمدة اسبوع فقط ويترك القبر تحت حراسة ثلاثة اشخاص يمينهم المرأة الحاكمة او شيخا القبيلة والرجل الذي يحاول الهرب من القبر يرص بالنبال فورا وهكذا يموت اولئك الرجال بجانب جثة زوجاتهم ويلاحقون بها الى الآخرة لحديثها هناك كما يخدموها هنا ومع ذلك فان رجال غينيا من ابناء هذه القبائل سعداء جدا وكثيرا ما يقبلون على دفن انفسهم مع زوجاتهم وهم يرقصون - فسبحان موزع العقول (الفشرة) -

بالحرب المتعددا

رضخت لتوانيا لندار بولونيا النهائي لان بولونيا دولة كبيرة ولتوانيا دولة صغيرة وجيشها صغير بالنسبة الى جيش بولونيا وعصاة الامة ومساعدة فرنسا لم تقم على حمايتها ليس في هذا عبرة لهؤلاء العرب لثة له وتسلح ؟ لو كانت دولات العرب متحدة في امراطورية كاذ اليهود بطعون في امتلاك بابها

الاسلام والمرأة

راي فضيلة الاستاذ المرافعي شيخ الازهر في المرأة ادلى به للاستاذية - بير غلبات صاحب الجزيرة من - ماهي الحقوق التي منحها الدين الاسلامي للمرأة ؟ وما رايكم في حركة التبرج القائمة الان في مصر وفي بعض الاقطار الشرقية ؟ ج - من اعظم موايا الدين الاسلامي انه منع المرأة كثيرا من الحقوق والواجبات خلافا لما يتصوره بعض الذين لا يفقهون تعاليم الاسلام على وجهها الصحيح فالاسلام يحظر على المرأة الخروج من منزلها لتفشاء شوه ونظرها واعمالها ولم يمنحها من تعالي الاعمال التي تدخل في دائرة اختصاصها فاني استطاعتها ان تكون محامية او طبيبة او مخرقة عند الاقتضاء اذ لم ينفذ ذلك عن الاهتمام بواجباتها المنزلية والاسلام في بعض مذاهبه لا يحرم على المرأة كشف وجهها ويديها وقدميها وانكته يحشم على الرجل ان يقض بصره عند خوف الفتنة (وقل للمؤمنين يفضوا من ابصارهم) اما التبرج فباية كل مذهب وكذلك الخلوة بغير المعارم « وفي رايي ان اول من تتجه اليهم الانظار لمكافحة الآفات الاجتماعية الداهية ومقاومة التدهور الاخلاقي المريع هم قادة المسلمين ورجالهم فاذا حملوا نساءهم على سلوك الطريق الشرعي في مسألة اللباس اقتدى بهم العامة ونسجوا على ستولهم وفي اعتقادي ان معالجة المسائل الاجتماعية عن طريق الاخبار ووعي القلوب افضل جدا من معالجة عن طريق القانون (واني ارى وجوب ايجاد لباس خاص للنساء المسلمين يطابق نصوص الشرع ويتفق مع حاجات العصر وقد عملت من جعني على تهيئة رجال الحكماء الى الفاء البقاء كما جلد في خطبي مرارا على التبرج والخلعة التي انتشرت اخيرا)

الايجار

في شارع انا فورطة بالقرب من سينما ارمون على مفرق شوارع ثلاث يوجد

مخارن لربيعار

بناء جديد ابواب حديدية متينة موقع جبل متاز المراجعة مع صاحب الملك الدكتور ناصيف قعوار - مائة ام -

مجر والداه وهام على وجهه في الفاسد فلما حضرتها لوفاسة ذكرت انما فعالت من حولها اذ يا قوما يا قوما فانه ناتي فيه اخر نصيحة لانيها فانوها بالاسحاوة فعالت كبتها وهي تشرح وتكمل ثم ماتت

وجاء الابن بعد وفاتها فاخرجوا له القونوغراف واديرت الاسطوانة فسمع هذه الكلمات (ي جودج يا ولدي الفقير اني ان اتبش حتى تمرد الى البيت ولريدان اتول لك ان اباب ما يزال مفتوحا - شمال شديد - وحي لك ما يزال على ما كان) فذاب قلب الابن لسي هذه الكلمات واترجع الى قبر الام يشكر لها هذا الحب الذي لم يعرف قيمته

الزيتون

في المحيي الزراعي رقم ٣٦ العدد الوقائع الفلسطينية ٢٥٨ تقارير قيمة عن تربية الدواجن ومن مكافحة الحشرات وعن الاشجار الحفية وقد راينا ان نقل لقرائنا البذيين القاليين عن الزيتون والموز

الزيتون

- نقل اشجار الزيتون الكبيرة وغرسها اذية -

ان مسألة امكان نقل اشجار الزيتون من مكانها حتى بعد ان تعمر وغرسها ثانية في مكان اخر ليست من الحقائق المنتشرة انشراحا عاما بين المزارعين . ولقد نقلت دائرة الزراعة خلال السنوات القليلة الاخيرة عدة اشجار من الزيتون اقاروح اعمارها بين ١٠ سنوات و ١٥٠ سنة فنجح منها نحو ٩٠ في المائة . وهذه طريقة مفيدة جدا لان اشجار الزيتون الكبيرة التي تقضي الضرورة بقلمها يمكن اعادة غرسها والاستفادة منها كما يمكن غرس اشجار الزيتون الكبيرة في بستان بحيث نعلم

« تحمل الشجر » سيغ مدة وجيزة من الوقت .

وبجري النقل في فصل الشتاء اي في شهر كانون الثاني وشباط . وعند اجراء عملية النقل تقلم الزيتون لولا تقليمها شديدا وتقص جميع اعضائها الخضراء ثم تحفر حول جذورها حفرة بحيث يصبح في الامكان قلم جميع ما يمكن قلمه من الجذور ، وابس من الضروري غرس الاشجار المقلمة فوراً على ان لا تعرض جذورها لحرارة الشمس او الهواء . وفي الامكان ابقاؤها مقلمة عدة ايام قبل اعادة غرسها ، بشرط ان تكون جذورها مصانة جيداً من الشمس والهواء ، والمؤثرات الجوية الاخرى . وبمضي لى اجراء عملية النقل ، ان توضع حول الجذور في الحفرة المعدة لغرسها تربة جيدة ناعمة ، وان تسقى الشجرة المنقولة مرة كل عشرة ايام تقريباً لى الجدران الطر وان يسقى على انقياسها بانتظام . كلما اصبحت التربة بحاجة الى السقي خلال فصل الصيف الاول للغرس . وتظهر دلائل النمو على الشجرة بعد مرور عدة اشهر من غرسها ، وتصبح فروعها الفضة قوية وتمتد جذورها في الارض وتتصل فيها بدور سنة على غرسها ، وتنتقل الفروع الجديدة النمو تقليمها في الشتاء حتى يصبح هنالك الزاين بين الجذور والفروع وتحمل الشجرة الثمر في السنة الثالثة من بعد اعادة غرسها

الموز

- « فوائد قطع الفسائل (البنات) عن الامهات » -

ان من عادة مزارعي الموز في فلسطين عدم الاهتمام في انتخاب الفسائل (البنات) وتعهد عدد من اشجار الموز الاصلي وقطع الفسائل الزائدة واستئصال الضعيفة او غير الملائمة للتربية وهذه العادة تختلف اختلافاً كلياً من العادة المتبعة في الافطار التي تزرع الموز وتصدره ، ذلك ان حجم الموز ينبغي ان يكون كبيراً حتى يصلح للتصدير . ولا يعتبر الموز من صادرات فلسطين ولما كان يباع بالجملة في هذه البلاد فلا يوزن به بحجم قطف الموز بالرة ومن المهم ان نعرف هنا فيما اذا كانت الطريقة المتبعة في هذه البلاد وهي عدم نزع الفسائل « البنات » عن شجر الموز ، ثاني بمحصول يقل او يكبر عن محصول الاشجار المتبعة فيها طريقة نزع الفسائل

ورغبة في الوصول الى هذه الغاية جرت في سنة ١٩٣٥ تجربة

في اربعة لمرفا الفرق في المحصول وذلك بغرس ٢٠٠ شجرة من الموز في قطعة من الارض مساحتها ٤ دشرين صفا ، غرس في كل صف ١٥ شجرة واخذ في قطع جميع الفسائل « البنات » الجديدة من قطعتين ذات خمسة صفوف ليست متماقية ، ولم يترك سوى فسيلة واحدة خلال فترة تراوح بين ٤ - ٥ اشهر بحيث انه لم يترك حول الشجرة (الامامية) اكثر من فسيلتين يختلف عمرها بعضها عن بعض ، اما القطعتان الاخرتان فقد بقيت الفسائل جميعها ثانية فيهما حول الاشجار ولم ننزع منها . وكانت طرق الفلاحة واحدة في جميع القطع .

و كانت نتيجة حاصلات الموسمين الاولين كما يلي :-

عدد الشجر عدد القطوف مجموع الوزن بالكيلو وزن القطف بالكيلو
سنة ٩ اشهر سنة ٩ اشهر سنة ٩ اشهر سنة ٩ اشهر سنة ٩ اشهر سنة ٩ اشهر
١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٧ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧ ١٩٣٦ ٣٧

الاشجار المقطوعة

عنها الفسائل ١٥٠ ١٥٠ ٢٠٨ ١٥١ ٣٠٣٦ ٤٥ ١٢٢٠ ١٥ ٨٤٢

الاشجار النامية حول الفسائل

حول الفسائل ١٥٠ ١٥٠ ٢١٧ ٥٢ ٢٢٧٤ ٢٦٤ ١٠ ٥٤١

وقد اضر الصقيع الشديد الذي حدث خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٣٧ في منطقة نجا ضراراً فادحة باشجار الموز مما ثري في محصولات حقول التجارب تأثيراً سيئاً ، الى هذا الصقيع يعزى الفرق بين محصول السنة الاولى والثانية ، ومع ذلك فن اشجار الموز قد استعادت قوتها الان والفرق بين وزن ثمار الاشجار المزروعة فسائلها وبين اثمار الاشجار غير المزروعة فسائلها عظيم جداً مما يدل على ان طريقة نزع الفسائل مفيدة جداً ويحذر اتباعها في فلسطين

جريمة الامية

حدث في مدينة فلورنسا ان عرفت فتاة تدعى انيتا في جيلها ، يدعى نيتو . وتحتي المعارف كما يحدث في هذه الاحوال بالوعد المتبادل على الزواج وكان الحبيب لا يفترقان ابداً ثم عين كلاهما يوم الزواج وارسلت الدعوة للاهل مدقاء والمعارف

وسافر نيتو الى قريته (كسي) يحضر الاوراق الخاصة بهم الزواج مثل ورقة الميلاد ونحو ذلك وغاب عن حبيبته ثمانية ايام ولكنه في هذه الاثناء لم يرسل لها خطاباً على شدة تعلق الاثنين الواحد بالآخر . فلما عاد سألته خطيبته عن السبب في سكوته طول هذه المدة فاجاب بكل شذاجة انه لا يعرف القراءة والكتابة

فلما سمعت خطيبته هذا التصريح الخطير سقط في عيها واستحال حبها له احتقاراً عظيماً ورفضت الزواج به

وكان الفتى قد كلف نفسه واهله نفقات الزفاف والوليمة واعد معداتها . فقام شكواه الى الحاكم يطلب تموضاً من خطيبته ولكن دعواه رفضت . وكانت احتقار القاضي لا يقل عن احتقار خطيبته لان الامية جريمة لا تغفر في زماننا

انف زوج

ترك احدى الزوجات زوجها في ألمانيا فكتب اعلاناً عنها في الصحف يقول فيه

« لقد تركتني زوجتي الصالحة الامينة فهل للشخص الكرهم الذي

وجدتها ان يحتفظ بها »

سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

فصاحت ادبية روسية

- ارى بانك ليس لك ياسيدي الطيب خلق شعري .

وابتسمت كارين ابتسامة خفية فقال لها احد الحضور

اذا كانت ذاكرتي لاتخونني فاننا اذكر السنة التي ماتت فيها

لا فساديو هيرن ، واذا كنت في السابعة من عمرك حينذاك فيكون

لك الان من العمر ٤٠ سنة

فقال مستر كوين

- ان الحياة تبديني منذ الاربعين

فانبجعت انظار كارين الى الطيب في حذر ثم اجابت

- الحياة تبديني عند البعض في سن الخمسين وعند البعض الاخر

في سن الخامسة عشر . ان ابتداء الحياة يتوقف على مقدار السعادة

نظر النساء الى بعضهن ، لانهن ادر كن ما تعنيه كارين بقولها

بالهامن مخلوقة سعيدة قدرت ان تجتذب اليها الرجل الذي اختاره

ثم التفتت احدى الحاضرات الى الطيب وقالت له في خبث

- وما رايك انت ياسيدي

فاجابها الطيب بعبارة خشنة جعلت كارين تهتف بعرضه

= وقال لست اهتم ببدء الحياة بقدر ما اهتم بنهايتها . فالنهاية هي

المعول عليها

لم يجزوا احد على ابداء رايه لعدم جميع اطراف الطيب الشاذة

كان الدكتور ماكلور رجل جد قضي حياته في مقاومة الجراثيم

ودرسها فنشأ على احتقار للمادة وعشاقها ايضا ، بل كان يغار الى هولاء

ينظره الى حشرات يسمون وراء هدف دفي . وكانت قليل الاعتناء

بعندامة . طويل القامة عريض المنكبين . والنظرة التي صوبها نحو

كارين في فترة الصحة الذي ساد الجميع كانت نظرة ام الى ولدها في

موقف السخط ، وكأنه يتساءل عن سبب صمت الجميع فسألته كارين

- اتعرف باجون ابن ابنتك ايضا ؟

- ايضا ؟ يتخيل لي انني لمحتها

فصاح صوت بري .

- حاضرة يا ابي

- هل انت مسرور يا بنيتي

فقال كارين

- من اين انت اتية يا عزيزتي تعالي لافرك على المدعوين ، مستر

كوين . من ماكلور ، مستر ماثيبنغ . . .

فقاطعتها ايضا وهي تبسم في ادب

- اعتقد انني اعرف الجميع

فاعترض . مستر كوين قائلا

- انا انك تعرفين الجميع الانا يا من ماكلور

فتجاهلت ايضا ماكلور وقالت لايتها

- ان ربطة عنقك يا ابي موهجة كثيرا

فتنهت كارين وقالت

- عينا احاول ان احمه على الاعتناء بنفسه

فقال الطيب

لا تقلقي يا كارين لا امر نافع كم هذا

فسال احد الشعراء ايضا قائلا

= هل تنفنين الكتابة انت ايضا يا من ماكلور

فاجابت ايضا ببراعة

= انني لا اصلح لشيء ياسيدي

ثم التفتت الى كارين

- عذرا يا كارين انني ذاهبة لانني لمحت واحدا يريد ان اراه واكمله

وخرجت الفتاة غير ملتفتة الى احد وتوجهت بحاجبين مقطعين الى

الجسر الواقع في الطرف الاخر من الحديقة

فقال ادبية روسية مبدية اعجابها

- ان ابنتك ياسيدي الطيب ذات جمال فتان

- اشكرك وهي فوق هذا مثقفة ثقيفا عاليا ، فقد شهرت على

تربيتها وعذبت بثقيفها عناية كبيرة

- ان عيناها جميلتان جدا وامكن يظهر انها عصبية

فقال كارين باسمه

- ان ايضا نقورة ككل فتاة في عمرها

بينما كان هذا الجمع اخذا اطراف احاديث من هذا النوع الملل

كانت ايضا ماكلور مسندة الى حاجز الجسر الخشبي الذي يرمي على

بحيرة صغيرة في اخر الحديقة

وقفت ايضا تحت اشعة القمر الباهتة تنظر الى الماء نظرات مضطربة

كانها في بحر ان تسأل نفسها عن سر كتابتها وزهدا في الحياة فلا

تجد لسواها جوابا

نشأت ايضا نشأة فاة ثرية محاطة بكل ضروب الرفاهية ، وتثقت

في مدونة عالية فزادها التثقيف جالا وفتاة ، أصبحت زهرة المبهات

بشار اليها بالبنان لانهما وكيانتها ومرحبتها ولكن هذا المرح تبدل

فجأة الى كآبة مرة لم تكن لتدرك ايضا له سببا .

وقد اشتدت كآبتها في تلك الساعة لوجودها وحسدها في طرف

الحديقة محدقة في الماء التي كانت حبيبته تخرج تحت اشعة القمر

ترجرج النجوم في ليالي الصيف فلم تسمع الا والدموع تنحدر من

مقلبيها بزيارة فتهت بصوت مسدوع

- ما احلي الموت . . اجل ما احلي الموت

ولم تكذب للفظ هذه العبارة حتى اهتز الجسر تحت قدميها للقل

جسم رجل وسمعت صوتا من خلفها

- واذا تطلين الموت يا فتاتي العزيزة

فالتفتت ايضا في نزق وصاحت

- اذهب عني ارجوك

- اذهب عنك وانركك لتتحررين وانرك ضميري فهو التوبيخ ؟

- لا اكن وقحا

- ان الماء يغري من كآبتها ففكرة الانتحار

- لا تكن ابلها . . اخي مترما يلقي بنفسه من مريد الانتحار ؟

« يتيم »